

إصلاح الجدار الخلفي للمهبل وإصلاح العجان

دليل للمرأة

1. هبوط الجدار الخلفي للمهبل
2. ما هو الإصلاح الخلفي؟
3. لماذا نقوم بالجراحة؟
4. كيف يتم إجراء الجراحة؟
5. ماذا سيحدث لي قبل العملية؟
6. ماذا سيحدث لي بعد العملية؟
7. ما مدى نجاح هذه العملية؟
8. هل هناك أية مضاعفات؟
9. متى يمكنني العودة الى أنشطتي المعتادة؟

هبوط الجدار الخلفي للمهبل

حوالي 1 من كل 10 نساء اللاتي أنجبن أطفالا يخضعن لجراحة إصلاح هبوط المهبل. هبوط الجدار الخلفي للمهبل عادة يحدث بسبب وجود ضعف في طبقة الأنسجة القوية (اللفافة) التي تفصل المهبل من الجزء السفلي من الأمعاء (المستقيم). هذا الضعف قد يسبب صعوبة في عملية التبرز والشعور بالامتلاء أو شد في المهبل أو بروز غير مريح و الذي قد يمتد الى خارج فتحة المهبل.

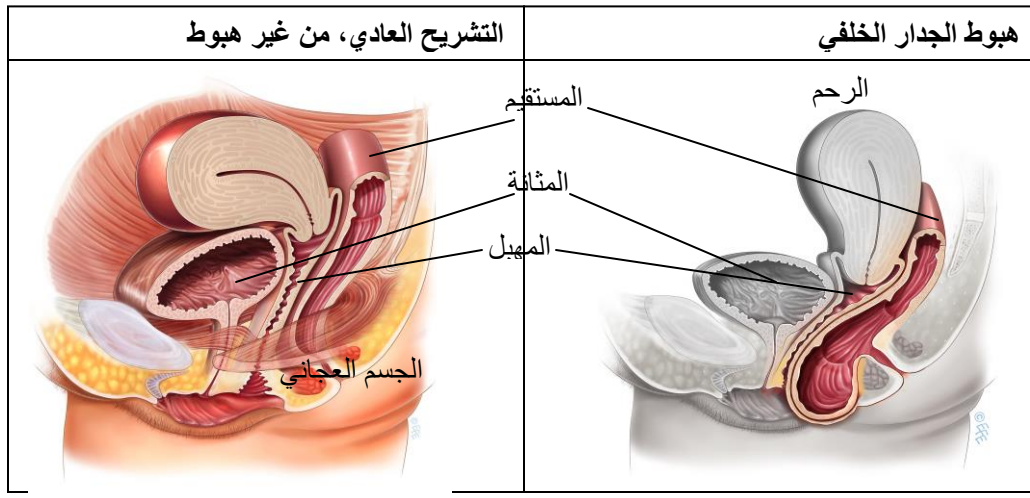
الجسم العجاني (النسيج الداعم بين فتحة المهبل والشرج) يساعد أيضا على دعم الجدار الخلفي للمهبل. العجان هي المنطقة التي تتعرض للتلف أو التمزق أثناء الولادة الطبيعية أو عند قصها بغرض توسيع مجرى الولادة. هذه المنطقة قد تحتاج إلى إصلاح مع الجدار الخلفي للمهبل لتقديم الدعم للعجان و لتضييق فتحة المهبل.

ما هو الإصلاح الخلفي؟

الإصلاح الخلفي هي عملية جراحية لإصلاح أو تقوية طبقة الدعم اللفافي بين المستقيم والمهبل. رفو العجان هو مصطلح يستخدم للعملية التي تصلح الجسم العجاني

لماذا نقوم بالجراحة؟

الهدف من الجراحة هو تخفيف أعراض بروز و إرتخاء المهبل أو تحسين وظيفة إخراج البراز.



كيف يتم إجراء الجراحة؟

يمكن إجراء الجراحة تحت التخدير العام أو النصفي أو حتى الموضعي، سيناقش طبيبك الخيار الأفضل لك. هناك طرق عديدة لإجراء الإصلاح الخلفي، سنقوم بوصف أكثر الطرق شيوعاً:

- يتم إجراء شق وسط الجدار الخلفي للمهبل بداية عند المدخل ونهاية بالقرب من الجزء العلوي من المهبل، بشكل طولي.
- ثم يتم فصل جلد المهبل عن الطبقة الأساسية الداعمة (اللفافة). يتم بعدها تقوية الأجزاء الضعيفة والمهترئة باستخدام غرز قابلة للإمتصاص، يستغرق إمتصاص الجسم لهذه الغرز من 4 أسابيع إلى 5 أشهر اعتماداً على نوع الغرز (الخيطة) المستخدمة.
- يتم بعدها تقوية الجسم العجاني عن طريق أخذ غرز عميقة خلال عضلات العجان لبناء الجسم العجاني.
- يتم بعد ذلك خياطة الشق المهبلي باستخدام ذات الغرز، والتي ليست بحاجة إلى إزالتها.
- في بعض الأحيان يتم استخدام مواد غير قابلة للإمتصاص لتعزيز المناطق الضعيفة على شكل شبكة اصطناعية (دائمة) أو شبكة بيولوجية لإصلاح الجدار الخلفي للمهبل. يقتصر استخدام الشبكة على الحالات التي لم ينجح معها استخدام الطرق العادية أو عندما يكون الهبوط كبيراً بحيث يتعذر إصلاحه من الشبكة.
- يمكن وضع نوع من الشاش الضاغط داخل المهبل و القسطرة البولية في نهاية العملية الجراحية، تتم إزالتها عادة بعد 3 إلى 48 ساعة للحد من النزيف المهبلي والكدمات بعد الجراحة.
- عادة ما يتزامن إجراء الإصلاح الخلفي مع جراحات الترميم المهبلي مثل استئصال الرحم عن طريق المهبل، الإصلاح الأمامي لجدار المهبل أو جراحة سلس البول. لمعلومات إضافية تم تغطية هذه العمليات بالتفصيل في منشورات أخرى.

ماذا سيحدث لي قبل العملية؟

سوف يتم سؤالك عن صحتك العامة والأدوية التي تستخدمينها. قد يتم عمل بعض الاختبارات الضرورية مثل تخطيط القلب وتصوير الصدر بالأشعة السينية. سوف تتلقين أيضاً معلومات حول التنويم والإقامة في المستشفى، والإجراء الجراحي، والرعاية قبل وبعد العملية الجراحية.

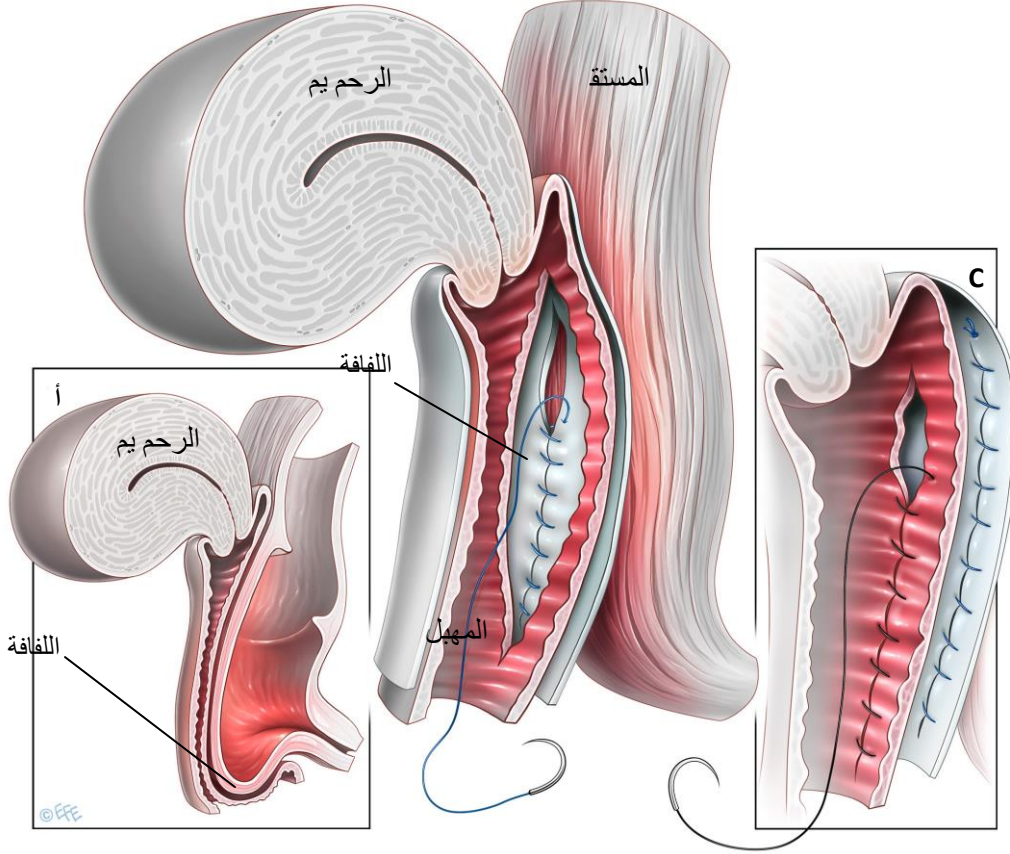
ماذا سيحدث لي بعد العملية؟

عند الاستيقاظ من التخدير قد تلاحظي وجود أنبوب وريدي لإعطائك السوائل وربما قسطرة في المثانة. ربما تشعرين بوجود شاش ضاغط داخل المهبل للحد من النزيف المهبلي. وعادة ما يتم إزالة الشاش والقسطرة في غضون 48 ساعة من العملية. من الطبيعي أن تلاحظين وجود إفرازات مهبلية سميكة وبيضاء لمدة 4 إلى 6 أسابيع بعد الجراحة، وهذا يرجع إلى وجود غرز في

المهبل، وتنخفض كميته هذه الإفرازات تدريجياً. إذا كانت الإفرازات لها رائحة كريهة إتصلي بطبيبك. قد تكون هذه الإفرازات مختلطة ببعض الدم فوراً بعد الجراحة أو خلال الأيام اللاحقة بعد ذلك. هذا الدم عادة ما يكون ذو كمية بسيطة وذو لون داكن نتيجة لبعض التجمعات الدموية أثناء العملية الجراحية.

(أ) هبوط الجدار الخلفي للمهبل
(ب) إصلاح طبقة اللقافة
(C) إصلاح طبقة الجلد المهبلي

ب



ما مدى نجاح هذه العملية ؟

معدلات النجاح لإصلاح الجدار الخلفي للمهبل هي 80-90%. قد يعود الهبوط في المستقبل أو يحدث هبوط لجزء آخر من المهبل، و قد يحتاج الى إجراء جراحة أخرى.

حوالي 50% من النساء (اللواتي يعانين من أعراض مثل صعوبة إفراغ المستقيم بشكل كامل من البراز أو الإمساك) يشعرون بتحسن هذه الأعراض بعد العملية الجراحية.

هل هناك أية مضاعفات؟

مع أي عملية جراحية هناك دائماً احتمالية حدوث مضاعفات. من المضاعفات العامة التي يمكن أن تحدث بعد أي نوع من الجراحات:

• مشاكل التخدير: من وجود معدات التخدير الحديثة، أصبحت المضاعفات الناجمة عن التخدير نادرة جداً.

• **نزيف:** النزيف الشديد والذي قد يستدعي نقل الدم أمر نادر عند إجراء الجراحات المهبليّة (أقل من 1٪).

• **العدوى بعد الجراحة:** على الرغم من إعطاء المضادات الحيوية قبل الجراحة وأخذ الاحتياطات التعقيم اللازمة، يبقى هناك احتمال بسيط لحدوث عدوى ما بعد الجراحة وذلك إما في منطقة المهبل أو في الحوض بشكل عام.

• **التهابات المثانة:** تحدث في حوالي 6٪ من النساء بعد الجراحة، وهي أكثر شيوعاً إذا تم استخدام القسطرة. الأعراض تشمل الشعور بالحرقان أو إحساس لاذع عند التبول، تكرار التبول أو أحياناً وجود الدم في البول. عادة ما يسهل علاج هذا الالتهاب عن طريق المضادات الحيوية.

المضاعفات التالية هي أكثر ارتباطاً بعملية إصلاح المهبل الخلفي:

• **الإمساك:** مشكلة شائعة بعد الجراحة و قد يصف الطبيب أدوية ملينة لهذا الغرض. مع الحفاظ على نظام غذائي عالي الألياف وشرب الكثير من السوائل يساعد كذلك.

• **ألم الجماع (عسر الجماع):** بعض النساء يشعرن بالألم أو عدم راحة مع الجماع. على الرغم من بذل كل جهد ممكن لمنع حدوث ذلك، إلا أنه أمر وارد الحدوث في بعض الأحيان. قد تشعر بعض النساء بتحسّن وراحة أكثر عند ممارسة الجماع بعد هذه العملية.

• **الأضرار قد تلحق بالمستقيم أثناء الجراحة** هو امر نادر.

متى يمكنني العودة الى أنشطتي المعتادة؟

في الفترة المبكرة بعد الجراحة، يجب تجنب حالات الضغط المفرط على مكان الإصلاح، مثل رفع الأشياء الثقيلة، ممارسة الرياضة العنيفة، والسعال والإمساك. المدة القصوى للإلتزام الجرح والشفاء التام يحدث في غضون 3 أشهر بعد العملية. يتعين الإمتناع عن رفع الأحمال الثقيلة (أكثر من 10كجم) حتى انقضاء هذه المدة.

من المستحسن أن تأخذي اجازة عن العمل لمدة 2 إلى 6 أسابيع، و هذا يتوقف على نوع وظيفتك والجراحة المجرأة.

في غضون 3 إلى 4 أسابيع من الجراحة يمكن أن تكوني قادرة على قيادة السيارة وممارسة الأنشطة الخفيفة مثل المشي القصير.

يجب عليك الانتظار حوالي 6 أسابيع قبل محاولة الجماع. قد يكون من المفيد استخدام نوع من المزلاقات المهبليّة عند الجماع لفترة قصيرة. يمكن شراءها من أي صيدلية.

إخلاء للمسؤولية:

المعلومات الواردة في هذا الكتيب تهدف إلى الاستخدام في الأغراض التعليمية فقط. و لا يمكن استخدامها لتشخيص أو علاج أي حالة طبية محددة، حيث ينبغي أن يتم عن طريق طبيب مؤهل أو مختص بالرعاية الصحية.



©2013

إخلاء للمسؤولية :
المعلومات الواردة في هذا الكتيب تهدف إلى الاستخدام في الأغراض التعليمية فقط . و لا يعتزم استخدامها لتشخيص أو علاج أي حالة
طبية محددة ، حيث ينبغي أن يتم عن طريق طبيب مؤهل أو مختص بالرعاية الصحية .

ترجمة: د. سعيد الساري، د. أحمد البدر